

أهل المراد بأمّتكم في قوله تعالى : "إن هذه أمّتكم أمة واحدة " هي أمة محمد ﷺ أم جميع الأمم الماضية ؟

يوسف الشبل

يقول الله سبحانه وتعالى ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم تعبدون يعني بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى الامم الماضية ورسلاها وانبيائها قال ان هذه امتكم امة واحدة امم ماضية - [00:00:00](#)

ويقول امتكم هل المراد هنا امتكم يعني المسلمين امة محمد ولا جميع الامم الماضية نقول لا الله عز وجل يشير اشارة يقول ان هذه هذه المذكورة من الامم الماضية هي امة واحدة. كيف امة واحدة يعني طريقته - [00:00:24](#)

طريقة واحدة والمراد بالامة هنا الطريقة الطريق او المنهج كما قال سبحانه وتعالى في الكفار قال قال انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم لمهتدون يعني ان وجدنا ابائنا على امة يعني على طريقة - [00:00:47](#)

على مسلك والله سبحانه وتعالى يقول هنا ان هذه هذا الذي عليه الانبياء السابقون هي ام هذه امة ها يعني هذا منهج وهذه طريقة طريقة ومنهج كيف طريقة ومنهج؟ اي ان الامم الماضية - [00:01:08](#)

التي ارسل اليها الانبياء وكلفوا برسالاتهم هم دينهم واحد دينهم واحد من نوح عليه السلام وما بعده من الرسل كلهم يدعون الى اي شيء يدعون الى التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:01:27](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل الرسل يقولون لاقوامهم اعبدوا الله اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وهذا معنى ان هذه امتكم اي ملة الاسلام ودين الله سبحانه وتعالى الذي اوجبه على الامم كلها - [00:01:47](#)

هو الاسلام هو الاسلام. فابراهيم مسلما حنيفا ويعقوب مسلما ونوح مسلم وهود كلهم يدعون الى الاسلام وكلهم مسلمون. ودعوتهم واحدة دعوة التوحيد ان هذه امتكم دينكم ايها المخاطبون يا من انزل عليهم القرآن - [00:02:07](#)

يا اهل مكة ويا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم من امته الى قيام الساعة دينكم واحد هو دين الامم الماضية - [00:02:29](#)